

دعا إلى مكافأة الدول التي وقفت إلى جانب العراق

## الطالباني يدعو إلى بناء علاقات دولية ويتهم دولا عربية بعدم

□ بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال الرئيس العراقي جلال الطالباني يوم أمس السبت إن العراق بحاجة إلى قرارات دولية وإلى إقامة علاقات دولية خاصة مع الدول الكبرى متمها الدول العربية بالتقاعس وعدم سعيها لإقامة علاقات مع العراق. وقال الطالباني في المؤتمر الثاني لسفراء رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج الذي أقامته وزارة الخارجية "السفراء مدعوون بأن يقوموا بدور المناضلين والمجاهدين للدفاع عن العراق. عليهم أن يمارسوا دورا فعلا في المجال السياسي والإعلامي وفي كل المجالات التي يمكن أن يعملوا فيها لبيان الوجه العراقي الجديد... والمخاطر التي يتعرض لها شعبنا العراقي."

وأضاف أن من أهم الامتصاصات الخارجية الحالية للعراق هي "الاهتمام بالعلاقات العربية". واتهم الطالباني الدول العربية بعدم رغبتها في إقامة علاقات مع العراق وقال إن "العراق يتهم ظلما بأنه لا يرغب في إقامة علاقات مع الدول العربية... والعكس هو الصحيح". وأضاف أن العراق يبتل ويبتلى الآن جهودا كبيرة من أجل تعزيز علاقاته العربية... العراق لم ولن يقصر في هذا المجال لعرفتنا بأهمية هذه العلاقات مع الدول العربية... وأوضح الطالباني للسفراء حاجة العراق الحالية إلى قرارات دولية صادرة عن الأمم المتحدة وقال إن هذا يدعو لضرورة إقامة علاقات قوية مع الدول الكبرى للمساعدة في إصدار مثل هذه العلاقات كما دعا إلى مكافأة الدول التي وقفت إلى جانب العراق.

وقال "يجب الاهتمام بالعلاقات مع الدول الكبرى خاصة ونحن الآن بحاجة إلى قرارات دولية مفيدة لنا إلى أن يتم تحرير العراق من قيود العلاقات الدولية وتحقيق الاستقلال الشامل للعراق". وأضاف "يجب الاهتمام بالدول الصديقة والتي تتعاطف مع العراق... يجب أن نكافئها بإقامة أحسن العلاقات معها وتشجيع استثماراتها وشركائها للعمل في العراق". وخصي يقول "لكي يعرف كل واحد في العالم بان الشعب العراقي وفي يقدر الصداقات ويتفهم العداوات... رغم حاجتنا الماسة إلى تهدئة العداوات."

وقال الطالباني "بخطيني من يظن ان العراق ضعيف ويمكن العمل ضده من دون ان ينالوا الرد المناسب". وأضاف لا نريد الدخول مع الدول التي تعابونا إلا أننا لا نريد ان نسكت إلى النهاية وإذا لم يتم حل الإشكالات بالطرق الودية فليعلم ان يعرفوا ان العراق بلد قوي وليس ضعيفا كما يتفهمون.



© Reuters

الإخاطفان أقدمًا على الاختطاف احتجاجًا على السياسات الأمريكية في المنطقة

## انتهاء أزمة الطائرة التركية المختطفة باستسلام الخاطفين



© Reuters

أكد تونجاي نوجانر الرئيس التنفيذي لشركة أطلس جيت للطيران أن حادث اختطاف طائرة الركاب التي كانت تقل 136 ركابا من مطار أركان في شمال قبرص التركية انتهى. ولم تنتضح بعد هوية الخاطفين وقال صالح أوسار وزير النقل في شمال قبرص التركية إنها إيرانيان أقدمتا على الاختطاف احتجاجا

□ الغالبيا (14/أكتوبر/من:محمد تكبر، تعرضت طائرة ركاب تركية للاختطاف خلال رحلتها من منطقة شمال قبرص التركية إلى استنبول يوم أمس السبت إذ أن الخاطفين استسلموا وأخرج من جميع الرهائن بعد خمس ساعات من إجبار الطائرة على الهبوط في تركيا.



© Reuters

### خطة عهد جديد لأجل العراق

كتب رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي مقالا في صحيفة واشنطن بوست أبدى في مقدمته أمه في أن يكون التقرير الذي سيقدمه قائد القوات الأمريكية الجنرال ديفد بتراوس والسفير الأمريكي في العراق ريان كروكر للكونغرس حول الوضع في بلاده، دقيقا وجيدا ومحددا. وأوضح علاوي أن مسؤولية ما يقع في العراق الآن تقع بالدرجة الأولى على الحكومة العراقية لا الولايات المتحدة، مؤكدا أن رئيس الوزراء نوري المالكي فشل في الاستفادة من رغبة الشعب العراقي القوية في حياة سلمية ومنتجة، وفي الاستفادة من التضييحات الضخمة التي قدمها الأميركيون وغيرهم. وقال إن مؤتمر الأزمة المنتظر في بغداد دليل آخر على أن العراق يوشك على الانهيار، وأن أقصى ما يمكن أن يقدمه ذلك المؤتمر هو أن تقدم أطرافه وعودا بالعمل المشترك ومزيدا من الالتزام، دون أن تتجاوز النتيجة تمديد عمر الحكومة أسابيع أو شهورا، مع استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي.

وقال علاوي إنه على العراقيين أن ينهوا العنف في بلادهم ويجلبوا إليها الاستقرار والأمن والديمقراطية، موضحا أنه يعمل مع زملائه في

الكهرباء تنقطع عن مناطق بغزة بعد وقف إسرائيل للوقود

## الرئيس الفلسطيني يفي كافة التعيينات والترقيات الوظيفية لعناصر حماس



© Reuters

بعد التوقيع على شروط تم الاتفاق عليها مع الجانب الإسرائيلي، وقال المالكي تسلمنا قائمة بمائة وعشرة أسماء (من المطلوبين) وهي اقل من القائمة التي تقدمنا بها إلى الجانب الإسرائيلي والتي تزيد عن 200.

وبحسب اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يتوقف الجانب الإسرائيلي عن ملاحقة النشطاء الذين ترد أسماؤهم في هذه القوائم في حال توقيعهم على تعهد بالتوقف عن النشاطات المسلحة وتسليم سلاحهم إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية والبقاء في مقرات الأجهزة ثلاثة أشهر قبل السماح لهم بحرية الحركة.

على صعيد آخر انقطعت إمدادات التيار الكهربائي مساء الجمعة عن بعض مناطق قطاع غزة بسبب توقف إمدادات الوقود القادم من إسرائيل بحجة وجود ظروف أمنية.

وقال مدير شركة الكهرباء الفلسطينية رفيق مليحة إن الشركة ستضطر إلى وقف ثلاثة من مولدات الأربعة في محطة الكهرباء. وأضاف أن إنتاج الكهرباء سيتوقف بشكل كامل إذا لم يتم تزويد المحطة بالوقود حتى صباح اليوم الأحد، موضحا أن إسرائيل أوقفت نقل المحروقات بسبب ما وصفته بالظروف الأمنية عند معبر ناحال عوز.

وفي الوقت نفسه دعا مليحة كلا من السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي إلى التدخل بسرعة لأن هذا التوقف ستكون له انعكاسات سلبية على غزة وخصوصا على المستشفيات. وحذر مدير شركة غزة لتوليد الكهرباء ضرار أبو سيسي من أنه لا توجد احتياطات وقود على الإطلاق لتوليد الكهرباء لسكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة. وأضاف أنه قبل الوضع السياسي الأخير منتصف شهر يونيو كان احتياطي الوقود الاستراتيجي يكفي لمدة أسبوعين لكن مع ضرورة استخدام كل الإمدادات القادمة أصبح لا يوجد أي احتياطي.



© Reuters

□ فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز/وكالات:

اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الجمعة مرسوما رئاسيا قضى بإلغاء كافة التعيينات والترقيات التي صدرت بعد اتفاق مكة بين فتح وحماس التي سارعت أمس السبت إلى التنفيذ بهذا القرار واعتبرته "تعميقا للخلاف". وقضى المرسوم الذي أصدره عباس "بالغاء كافة المراسيم في الفترة ما بين السابع من مارس 2007 والخامس عشر من ابريل 2007 فيما يتعلق بالتعيين والترقية والترقية والانتقال لموظفي الوزارات والإدارات والهيئات الحكومية وسحب جميع الصلاحيات والامتيازات الممنوحة لهم بموجب القرارات الصادرة بهذا الخصوص".

وكان ورد في اتفاق مكة تشكيل لجنة أطلق عليها اسم "لجنة الشراكة" من الحكومة والرئاسة الفلسطينية واصدر عباس بناء على توصيات تلك اللجنة مراسيم بترقية موظفين من حماس إلى مدراء وكلاء وزارات في مختلف الوزارات.

وقال النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي أيمن دراغمة ان قرار عباس "يزيد من حالة الاستقطاب في الساحة الفلسطينية وفي وقت نحن بحاجة إلى تطريب الأجواء لنعود إلى الحوار بدل حالة الفوضى التي نعيشها".

وكانت الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض أصدرت الأسبوع الماضي قرارا تلغي بموجبه كافة التعيينات التي تم الاتفاق عليها في اتفاق مكة بين حركتي فتح وحماس في إطار "المحاصصة والشراكة". واعتبر الدراغمة ان "الشراكة الآن أصبحت خاضعة للمزاجية خاصة من قبل الرئيس عباس ورئيس الحكومة فياض وقرار إلغاء التعيينات هذه يمس صلب الوظيفة العمومية".

في سياق اخر قال رياض المالكي وزير الإعلام في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية أمس السبت ان السلطة الفلسطينية تسلمت قائمة جديدة من الجانب الإسرائيلي تضمنت 110 أسماء سيتم وقف ملاحقتهم

تقرير بول فولكر فتح ملف النفط مقابل الغذاء العراقي على مصراعيه

## كشف تفاصيل جديدة بتورط أميركين بفصائح النفط مقابل الغذاء



□ واشنطن/وكالات، كشف اثنان من رجال الأعمال الأميركيين في مجال النفط عن تفاصيل إضافية بشأن تجاوزات باتفاق النفط مقابل الغذاء الذي كانت تشرف عليه الأمم المتحدة في العراق أثناء حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وأقر كل من ديفيد كلارز ولودميل ديونيسيف بأنهما والشركات التابعة لهما منذئذ ونههم دفعوا ملايين الدولارات كرشى إلى العراق فيما يتعلق بالبرنامج.

كما أقر كلارز أمام محكمة اتحادية في مانهاتن بأنه منذب بتهمة التآمر التحليل فيما يتعلق بتحويلات مالية، قبل أسابيع من الموعد المقرر لمثوله هو وأوسكار ويت رجل الأعمال في مجال النفط -وهو من ولاية تكساس أيضا- للمحاكمة.

وفي وقت سابق أقر لودميل ديونيسيف وهو رجل أعمال بلغاري في مجال النفط مقيم في هيوستون بتهمة التهريب، وقال الادعاء إن ديونيسيف كان يعمل مع كلارز لشراء النفط العراقي لصالح شركتي كلارز.

وتتعلق الاتهامات الموجهة إلى كلارز والمتهمين معه بطلب العراق خلال الفترة بين عامي 2000 و2003، أن يدفع متلقي النفط العراقي سرا رسما إضافيا إلى شركات وهمية وفي حسابات مصرفية يسيطر عليها النظام العراقي في انتهاك لعقوبات الأمم المتحدة والقانون الأمريكي.



ولم يكن الرسم الإضافي يودع في الحساب المصرفي الخاضع لرقابة الأمم المتحدة، الذي تسدد منه تكلفة السلع الإنسانية المطلوبة للشعب العراقي، وإنما كان يدفع في إطار اتفاق أبرم سرا مع بغداد خارج برنامج النفط مقابل الغذاء.

ويواجه المتهمان أقصى عقوبة وهي السجن 20 عاما، ولكن بموجب صفقة قضائية من المرجح أن يحكم على كلارز بثلاث أو أربع سنوات عندما يصدر الحكم عليه يوم 19 نوفمبر.

يشار إلى أن برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بلغ حجمه 67 مليار دولار دخل حيز التنفيذ في أواخر عام 1996 وانتهى في عام 2003، وكان يهدف إلى تخفيف آثار العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزو الكويت عام 1990.

وكان التقرير الذي أعده الرئيس السابق لبنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي بول فولكر فتح هذا الملف على مصراعيه، وكشف العديد من التجاوزات التي يحقق بشأنها الآن.

وأظهر تقرير فولكر والذي قدم للأمم العام السابق للأمم المتحدة كوفي أن أنان أن نحو 2200 شركة، بينها مؤسسات في الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا، وفرت ما مجموعه 1.8 مليار دولار دخلا غير مشروع في إطار عمليات تلاعب وابتزاز وضرائب إضافية غير شرعية على الأسعار، لنظام صدام حسين، كما استفاد سياسيون بارزون من التلاعب الواسع بالبرنامج.

وختم علاوي مقاله بأن الوقت تجاوز ضرورة إحداث تغيير في رأس الحكومة العراقية، ذلك التغيير الذي بدون لن نتجج أي إستراتيجية أميركية ولا حتى سحب الجيش الأميركي إلا في ترك العراق وكل المنطقة غارقين في الفوضى.

### كارثة صحية لفرار الأطباء من العراق

قالت صحيفة ذي إنديبندنت البريطانية أمس السبت، إن الكارثة الإنسانية في العراق تتفاقم بسبب الفرار



الرئيس الإيراني يقول إن إسرائيل هي "لواء للشيطان"

□ طهران/وكالات:

أفادت وسائل الإعلام الرسمية إن الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد شن هجوما لفظيا جديدا على إسرائيل منددا بها أمس السبت بوصفها "لواء للشيطان" وقال إنها قد تواجه التفكك.

ونسبت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أمحد نجاد قوله عن إسرائيل في خطابه "حيثما تكون فلسفة إنشاء واستمرار هذا النظام ظلمة.. فإنه ليس من المستبعد أن تكون على درب التدهور والتفكك". واتهم أمحد نجاد إسرائيل بالاحتلال والعدوان وأضاف "إن هذا النظام هو لواء للشيطان".

ولم يتضح ما إذا كان انتقاله لهذه الألفاظ هي إشارة غير مباشرة إلى خليفة إسرائيل القوية الولايات المتحدة التي وصفها رجال الدين الإيرانيون بأنها "الشيطان الأكبر".

وكثيرا ما تشيد إيران بالفلسطينيين بسبب ما تقول إنها مقاومة للاحتلال الإسرائيلي، ورأت إيران الحرب التي خاضها حزب الله اللبناني وإسرائيل في الصيف الماضي انتصارا للحجامة اللبنانية.

### هجوم انتحاري على قافلة أميركية بأفغانستان

□ كابل/وكالات:

قالت الشرطة إن هجوما انتحاريا استهدف قافلة تابعة لشركة خدمات أمنية أميركية في مدينة قندهار جنوبي أفغانستان، أسفر في حصيلة أولية عن مقتل 18 شخصا وإصابة عدد آخر بجروح.

ووقع الانفجار صباح أمس بالقرب من طريق سريع يؤدي إلى الضواحي الغربية لمدينة قندهار. ويشتهر بعض شهود العيان في أن الهجوم سببه انفجار سيارة مفخخة استهدفت الشركة الأمنية الأميركية المعروفة باسم (USPI). ونقل عن شهود عيان أن سيارة للشرطة وأخرى مدنية تضمرت بالانفجار وأن من بين القتلى ثلاثة من رجال الشرطة الأفغان، مشيرين إلى أنهم شاهدوا على الأقل 12 جثة. وأن عدد الجرحى وصل إلى 18 على الأقل.

وقال ضابط بالشرطة إن الانفجار أودى بحياة أربعة من العاملين الأمنيين في شركة أمنية خاصة تقدم الخدمات الأمنية في أفغانستان، وإن من بين القتلى سبعة مدنيين على الأقل، إضافة إلى جرح عشرة نصفهم من حراس الشركة الأمنية. وأمس الأول قتل حاكم محلي في إقليم هلمند جنوبي البلاد وثلاثة من أطفاله في هجوم على منزله.

### الإعصار دين يهدد حضارات النفط بالمكسيك

□ مكسيكو/وكالات:

تزايدت المخاوف بشأن آثار مدمر محتملة للإعصار "دين" الذي يتجه بقوة نحو حضارات النفط والغاز في خليج المكسيك، وذلك بعد أن ضرب عدة جزر في البحر الكاريبي.

ورفع المركز الوطني الأميركي للأعاصير من درجة شدة إعصار دين وتوقع أن تزداد قوته إلى إعصار بالغ الشدة من الفئة الخامسة مع اقترابه من شبه جزيرة يوكاتان.

وقال مركز الأعاصير إن من المتوقع أن تصل شدة إعصار دين إلى الفئة الخامسة ممحلا برياح تصل سرعتها إلى 249 كلم/ في الساعة، ويتوقع أن يصل إلى خليج المكسيك يوم الثلاثاء ويهدد ساحل ولاية تكساس.

ويضم خليج المكسيك ثلث النفط الخام المحلي في الولايات المتحدة و15% من إنتاج الغاز الطبيعي.

وحذرت السلطات في هايتي من آثار مدمرة ودعت المواطنين إلى الاحتياط قبل وصول الإعصار. وبلغ إعصار دين أمس الأول الدرجة الرابعة على مقياس قوة الأعاصير، ضاربا السواحل الشرقية لبحر الكاريبي، برياح تجاوزت سرعتها 215 كلم/ في الساعة، وهو ثاني أعلى مستوى في مقياس سافير سمبسون المكون من خمس درجات وقادر على إحداث دمار واسع النطاق.

وتوقع خبراء الأرصاد الجوية بأن موسم الأعاصير هذا العام الذي يستمر ستة أشهر سيكون أكثر نشاطا من المتوسط مع وجود أكثر من 16 عاصفة، وعادة ما تهب خلال هذا الموسم 10 و11 عاصفة في المتوسط.

### البطيريك صغير لا يعترض على تعديل الدستور

□ بيروت/وكالات:

قال البطيريك الماروني نصر الله صغير إنه لا يعترض على تعديل الدستور إذا كان يهدف إلى إنقاذ لبنان.

وأضاف صغير أن قائد الجيش محل ترحيب في موقع رئاسة الجمهورية إذا كان بإمكانه إنقاذ البلاد، ويأتي كلام البطيريك قبل نحو أربعين يوما من بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ويستعد لبنان للمعركة الرئاسية وسط تطاين في الآراء والمواقف بين الأكثرية الحاكمة والمعارضة. فمواقف فريقتي 14 آذار و8 آذار ما تزال متباعدة. وقد قررت الأكثرية عدم البحث في تشكيل حكومة جديدة قبل انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وفي هذا السياق أعلن زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون تأكيد ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية. ويتردد أن قوى الأكثرية لديها عدة مرشحين ملائمين لهذا المنصب. وقد نشرت معلومات مفادها أن قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة هما بين المرشحين.

### إصابة تسعة في جنوح عبارة مصرية بنهر النيل

□ القاهرة/وكالات:

أفادت السلطات المصرية بإصابة تسعة أشخاص من بين نحو أربعائة نجوا جميعا من حادث جنوح عبارة مصرية في نهر النيل.

وكان المئات يحضرون حفل زفاف على متن المركب "البرنيسية هايدي" المربوط إلى مرساه عندما مال وجنح نتيجة دخول المياه إليه الجمعة.

وتدافع مئات الأشخاص إلى الخارج للوصول إلى ضفة الشاطئ بعد ميل العبارة المكونة من طابقين وجنوحها على الشاطئ بسبب الحمول الزائدة، بينما قفز آخرون إلى مياه النهر.

وقال محافظ مدينة بني سويف إن الحادث لم يسفر عن قتلى، وإن المركب لم يغرق بالكامل في مياه النيل على عكس تقارير أفادت أن الكثيرين في عداد المفقودين.

43% من العراقيين يعانون بعد أربع سنوات مرت على الاحتلال من الفقر المدقع، كما أن نصف السكان باتوا عاطلين عن العمل.

ومن بين أربعة ملايين يعتمدون على المساعدات الغذائية، هناك 60% فقط يستطيعون الوصول إلى نظام توزيع الاعدات الحكومية، وهو انخفاض ملحوظ عن نسبة 96% التي كانت قبل ثلاث سنوات.

ومن الدلائل التي أشار إليها تقرير أوكسفام والتي تؤكد تحطم المجتمع العراقي، العدد الكبير من اللاجئين الذين لانوا بالفرار سواء داخليا أو خارجيا، منهم الأطباء والممرضات وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال المتخصصون في هندسة المياه.

وأكد تقرير أوكسفام أن "لدى شعب العراق حق يكفله القانون الدولي بتلقي المساعدات وتلبية حاجاته الإنسانية وكذلك توفير الحماية، ولكن هذا الحق يتم تجاهله".

ونتهت الصحفية إلى أن مليارات الدولارات تصرف على العمليات العسكرية من قبل الأميركيين والبريطانيين، غير أن المنظمات الإنسانية تشكو من النقص الحاد في التمويل.

الجماعي للأطباء والموظفين من العنف المستشري والفتتان الأمني، مشيرة إلى تقرير أوكسفام الذي يظهر أن النقص في الأطباء والمرضين ذهب بالنظام الصحي إلى حافة الهاوية.

وكشف تقرير أوكسفام عن أن العديد من المستشفيات والمؤسسات التعليمية الطبية في بغداد فقدت أكثر من 80% من موظفيها، مضيفا أن العراق يعاني من أزمة إنسانية خفية مذهلة -بعيدا عن التفجيرات اليومية- وسط احتياج الملايين للرعاية الصحية.

وأشارت الصحفية إلى أن فرار الموظفين رغم ارتفاع الأجور التي بدأت من 25 دولار حتى وصلت إلى 300 دولار شهريا، يعزى إلى غياب الأمن، والتهديد الدائم بالخطف والهجمات التفجيرية.

وبحسب أوكسفام فإن الفئة الأكثر تضرا هي الأطفال حيث ارتفعت نسبة سوء التغذية من 19% قبل الغزو، إلى 28% حاليا، كما أن أكثر من 11% من الأطفال يولدون بأوزان أقل من معدلها الطبيعي.

ومن المشاكل التي تعصف بالحالة الطبية استغلال معظم المستشفيات الرئيسية في بغداد لأغراض أمنية، كما وقع لمستشفى اليرموك الذي يرغم العاملون فيه على معالجة أفراد الشرطة والجيش وحتى الميليشيات قبل معالجة الحالات الخطرة بين المدنيين.

وأظهر تقرير أوكسفام بحسب ذي إنديبندنت أن

